

9489 - حكم الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول هناك بعض الناس يقولون حياة النبي اثناء كلامهم فهل هذا جائز؟ نعم. النبي صلى الله عليه وسلم هذا منكر لا يجوز الحلف بغير الله كائنا من كان لا بالانبياء ولا بغيرهم - [00:00:00](#)

وقد حكى ابو عمر ابن عبد الله ابن عبد البر رحمه الله وهو الامام المشهور القرطبي رحمه الله حكى اجماع العلماء على ان الحلف بغير الله لا يجوز والدليل على ذلك ما ثبت في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من كان حالفا - [00:00:20](#) يحلف بالله او يصمت. واللفظ الاخر من كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليصمت. وقال عليه الصلاة والسلام بشيء من النظافة رحمه الله من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه باسناد - [00:00:40](#)

وفي سنن ابي داوود والترمذي رحمهم الله رحمة الله عليهما عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. الحلف بغير الله من المنكرات العظيمة - [00:01:00](#)

من المحرمات الكفرية لكنه كفر اصغر وشرك اصغر. فيجب الحذر من ذلك. وان لا يحلف الانسان الا بالله وحده سبحانه وتعالى بالانبياء ولا بالامانة. ولا بابيه ولا بشرى فلان الى غير ذلك. يقول النبي صلى الله عليه - [00:01:20](#)

بالامانة فليس منا. فليس الانسان يقول حياة النبي او اللواء حياتك او شرفك هو الامانة كل هذا لا بالله وحده سبحانه وتعالى لانه تعظيم. والله الجدير والحقيق بكل تعظيم سبحانه - [00:01:40](#)

وتعالى ولانه علام الغيوب يعلم الصادق من الكاذب. فيجازي الصادق بما يستحق والكاذب ما يستحق. ولهذا لا يحله الا بالشفاء الاول نعم. جزاكم الله خيرا - [00:02:00](#)